الدراسي، أو عمره، أو بيئته من ناحية من النواحي النفسية، أو التربوية، أو المهنية، أو الجسمية، لتحديد مركزه النسبي فيها، حتى يمكن تصنيف الأفراد إلى مستويات أو إلى جماعات متجانسة. ومثال على الاختلافات بين الأفراد في القدرات أن يمتلك فرد قدرة عالية في المناقشة، وإيصال فكرة ما بسهولة إلى الآخر، بينما لا يتمكن من ذلك فرد آخر بنفس المرحلة الدراسية، أو العمرية، وقد يمتلك فرد قدرة عالية في الرياضيات، بينما زميله بمستوى متوسط، أو ضعيف، وآخر لديه القدرة على الابتكار في مجال ما، وغيره بنفس المرحلة غير قادر على ذلك...

ثانياً: الفروق في ذات الفرد

وتعني اختلاف قدرات، وسمات الفرد ذاته من حيث القوة والضعف. إن الفرد نفسه لا تتساوى فيه جميع القدرات، فلو قسمنا السمات العقلية المختلفة لدى الفرد، ما وجدناها على درجة واحدة، أو مستوى واحد في كل الأوقات والظروف. فمثلاً قد يكون الفرد متفوقاً في القدرة الرياضية، ومتوسطاً في القدرة اللغوية، وضعيفاً في قدرة أخرى،... كذلك الحال فيما يتعلق بالسمات الانفعالية المختلفة، كما وقد تطرأ تغيرات على سمات الفرد المختلفة مع مرور الوقت، وهذه التغيرات تجعله يختلف عن نفسه من مرحلة إلى أخرى. ولو تابعنا التغيرات التي تطرأ على سمات الفرد النفسية، والعقلية، والمعرفية خلال مراحل حياته، سنلاحظ أنها متباينة. وتتباين مستويات القدرات ذاتها لدى ذات الفرد من فترة إلى أخرى، ومن مظهر إلى آخر، فقد يكون الفرد قادر على التعبير التحريري، لكنه ضعيف، أو قد يخفق في التعبير الشفهي... وكل ذلك يتبع عوامل عديدة منها عوامل خارجية بيئية، وأخرى داخلية. وسنأتي على ذكرها وتوضيحها لاحقاً.

والهدف من دراسة، وقياس هذا النوع من الفروق الفردية لأجل مقارنة السمات المختلفة في الفرد نفسه، ولمعرفة نواحي القوة والضعف لنفس الفرد، ومقارنتها في مواقف مختلفة، وتعرف أقصى حد ممكن أن يصل إليه في إمكاناته، بغرض الوصول إلى تخطيط أفضل لبرامج تعليمية،

أو تدريبية مناسبة له، كما تفيد في توجيهه مهنياً، وتربوياً، حتى يتمكن من أن يحقق أكبر نجاح في حدود إمكانياته هو.

ثالثاً: **الفروق بين الشعوب**

تشير الدراسات إلى أن الفوارق بين أكثر الأصناف البشرية تباينات ليست كبيرة جداً، وأنها قاصرة على مميزات ثانوية تتعلق بالصفات الخارجية الجسمية فحسب، كتلك التي تتعلق بالشكل، مثل لون البشرة، ولون الشعر... وهناك تباينات بين الشعوب والمجتمعات تتبع ما نشأ عليه أفراد المجتمع الواحد، وتميزهم عن غيره، إذ تتباين، وتتعدد الثقافات. فكل مجتمع سواء أ كان متحضراً، أم بدائياً، قديماً، أم معاصراً فلديه من العادات والتقاليد، والمعتقدات،...وغيرها، مختلفة، مما يشكل ثقافة الفرد والمجتمع بشكل يميزه عن غيره.

رابعاً: الفروق بين الأفراد داخل العنصر، أو العرق الواحد

يخضع الأفراد لظاهرة الفروق الفردية حتى في العنصر، أو العرق الواحد، فالبشر يتباينون فيما بينهم في الصفات الجسمية، والعقلية، والأخلاقية، والمزاجية حتى داخل العنصر، أو العرق الواحد ضمن المجتمع الواحد.

خامساً: الفروق بين الجنسين (الذكور والإناث) :

بالرغم من وجود العديد من أوجه التشابه بين الذكور والإناث في الصفات، إلا أن نتائج الدراسات العلمية تشير إلى وجود فروق بين الجنسين تتعلق بالخصائص الجنسية الأولية، والثانوية، وفروق أخرى جسمية.